بيان رقم – ٢٢ –

((عطلة يوم السبت))

سيدي حفظك الله وأبقاك ذخرًا وعزًا للإسلام والمذهب

سيدي أصدرت الحكومة قرارًا مفاده اعتبار يوم السبت عطلة رسمية من كل أسبوع في محاولة لتطبيع هذا الشعب المظلوم وربطه بالعادات والتقاليد الصهيونية الكافرة. هذا أولا.

وثانيًا لدينا أخبار أكيدة بأنَّ المناهج الدراسية للعام المقبل ستتغيَّر إلى مناهج تحتوي على تعاليم الديانة المسيحية والأفكار الماركسية الملحدة والكثير من التقاليد والعقائد الغربية الفاسدة. والهدف من هذا واضح وهو ترسيخ هذه الأفكار في عقول أطفالنا وشبابنا لمحو الهوية الإسلامية لهذا الشعب العريق.. وقد صرّح قبل أيام الرئيس الأميركي الكافر بوش (بأنّه يحثّ الدول العربية والإسلامية على تغيير المناهج الدراسية التي تشجّع على العنف والإرهاب - حسب دعواه) وهي دعوة منه لعنه الله إلى تغيير المناهج الإسلامية القرآنية التي تحثّ على الجهاد في سبيل الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.....

سيدي يُرجى من سماحتكم أنْ تبيّنوا لنا:

١) ما هو التكليف الشرعي والمسؤولية الملقاة على عاتق المعلّمين والمدرّسين وأساتذة المعاهد والجامعات تجاه هذه القضية الخطيرة؟

٢) ما هو التكليف الشرعي لأولياء أمور الطلبة حين يعلمون بأنَّ أبناءهم سيتعلّمون هذه العقائد والأفكار الفاسدة التي قد تخلّف منهم جيلا ينتمي للفكر الغربي أكثر من انتمائه للإسلام؟

٣) ما هو تكليفنا الشرعي نحن كطبقة من الشباب المؤمن الذي يعي- بفضل إفاضتكم المباركة- ما سعى لتحقيقه الدجّال الأميركي الصهيوني الكافر؟

أفتونا مأجورين وأعانكم الله على ما أنتم فيه.

بسمه تعالى:

بالنسبة إلى المؤمنين الصادقين الأخيار جزاهم الله تعالى خير جزاء المحسنين فإذا كان باستطاعتهم العمل تجاه هذه التيارات والأمواج الصليبية الصهيونية المشؤومة القبيحة،... إنَّ مجرّد توزيع ورقة استفتاء أو حملها أو الترويج لها، أدّى بهم إلى السجن والتعذيب والتشريد والتطريد والترويع وسلب الأموال والممتلكات والمساجد والحسينيات حتى وصل الحال أنَّ مجرّد معرفة أو مجرّد الاشتباه أنَّ فلانًا يقلّد صاحبكم (المذنب العاصي) فإنّه يُعتقل ويُتّهم بالإرهاب ويُصلب ويُجلد ويُؤمر بترك تقليد صاحبكم وتقليد غيره وإلّا يبقى في غياهب السجون، إنّا لله وإنّا إليه راجعون. حتّى في زمن الطاغية المجرم صدام عندما اعتُقلْنا وأصحابنا، لم يُفعل معنا مثل ما فُعل من هؤلاء، وإذا أراد الصداميون الحديث عن التقليد خلال التحقيق فإنّهم يطرحون الشُّبُهات والافتراءات التي تُطرح من قِبل رموز الحوزة ومنتسبيها، وبخصوص هذه القضية لم يُضرَب ويُعذَّب إلّا البعض القليل أو النادر، نعم، في بعض الجلسات التحقيقية مع البعض اشترطوا عليهم ترك تقليد صاحبكم وترك الدعوة له، والدعوة للآخرين (المراجع) في مقابل خروجهم من معتقلات الصداميين، وكذلك فإنّنا لم نُضرب ونُعذّب في معتقلات الصداميين من أجل تغيير مذهبنا، نعم، ضُربنا وعُذّبنا بسبب دعاوى واتّهامات وافتراءات خاصة بالجانب الأمني لدولتهم ونظامهم.

والله ... والله ... ثم والله إنَّ ما فعله أهل النفاق بتعذيب الأبرياء وفيهم الأطفال من أجل التقليد وتغييره هو نفسه وأشدّ مما فعله جهّال الجاهلية مع المسلمين الأوائل

الصحابة النجباء (رضوان الله عليهم)، إنّها جاهلية مقيتة، جاهلية القرن الحادي والعشرين، جاهلية الألفية الثالثة، جاهلية العولمة والحرّية والديمقراطية!!! جاهلية المؤسسة الدينية ودكتاتوريتها. أمّا بالنسبة للآخرين (غير الأخيار الصادقين) فلا تحتاج أميركا والغرب الكافر والصهيونية العالمية أنْ تُتعب نفسها وتغيّر المناهج، فإنَّ أفكار هؤلاء ومناهجهم النفسية والروحية متغيرة أصلًا تبعًا لأفكار ومناهج رموزهم وواجهاتهم، وهي بدرجة تطابق ما تريد أميركا وحليفاتها، بل هي بدرجة أكبر بكثير ممّا تتمنّاه أميركا وتحلم به، فماذا تحكي مع هؤلاء وكيف تُسمعهم وتُفهمهم؟!!

أعزائي، لا أستطيع منع المؤمنين من التحصيل العلمي بل يجب الحثّ على التحصيل العلمي والتفوّق فيه وتبقى مسؤولية الآباء والأمهات والإخوان والأخوات والأقارب والأصدقاء والجيران وغيرهم في تحصين شخصياتهم (أنفسهم) وأفكارهم ثم تحصين الآخرين الملتحقين بتلك المدارس لطلب العلم، تابعوا أبناءكم اسألوا عنهم اسألوهم انصحوهم علّموهم شجّعوهم حصّنوهم فكريًا وروحيًا وأخلاقيًا، والله تعالى هو الموفّق والمسدّد والمعين.

وبالنسبة للمؤامرة الكبرى ضدّ العراق وشعبه الأصيل المظلوم فقد سجّلنا بعض التعليقات بخصوصها وبما يتعلق بعطلة يوم السبت في أحد الأجوبة على بعض الاستفتاءات التي وصلت إلينا فلا بأس عليكم في مراجعتها وأسألكم الدعاء.

السيد الحسني

١٩ ربيع الأول ١٤٢٦هـ

٢٨ / ٤ / ٢٠٠٥م